

تفسير البيضاوي

109 - { يوم يجمع الله الرسل } طرف له وقيل بدل من مفعول واتقوا بدل الاشتمال أو مفعول واسمعوا على حذف المضاف أي واسمعوا خبر يوم جمعهم أو منصوب بإضمار اذكر { فيقول { أي للرسول { ماذا أجبتكم } أي إجابة أجبتكم على أن ماذا في موضع المصدر أو بأي شيء أجبتكم فحذف الجار وهذا السؤال لتوبيخ قومهم كما أن سؤال المودة لتوبيخ الوائد ولذلك { قالوا لا علم لنا { أي لا علم لنا بما لست تعلمه { إنك أنت علام الغيوب { فتعلم ما تعلمه مما أجابونا وأظهروا لنا وما لا نعلم ما أضمرنا في قلوبهم وفيه التشكي منهم ورد الأمر إلى علمه لما كابدوا منهم وقيل المعنى لا علم لنا إلى جنب علمك أو لا علم لنا بما أحدثوا بعدنا وإنما الحكم للخاتمة وقرئ { علام } بالنصب على أن الكلام قد تم بقوله { إنك أنت { أي إنك أنت الموصوف بصفاتك المعروفة وعلام منصوب على الاختصاص أو النداء وقرأ أبو بكر و حمزة الغيوب بكسر الغين حيث وقع